Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان حَيّ پيراه موجوداً حقاً، وعما إذا كان في اسطمبول شارع يدعى ألبانوز) يروح يبني عالماً حكائياً مجهَّزاً بأفراده الثلاثة هؤلاء الذين وُضِعوا في تراتبية وفق علاقات مكانية معيَّنة. تلكَ هي حالة حيث لا يزال يجري تفعيل البُنَى الخطابية وتفعيل بُنَى العوالم كلاهما على المستوى عينه وبصورة متوازية. وعليه فإنَّ القارىء يكون طَرح طرقاً في تبيان الهوية: پيراه هو في علاقة ل ـ ضرورية بألبانوز ستريت [أو شارع ألبانوز] (بصورة تناظرية)، والاثنان يجدهما مترابطيْن بعلاقة ل ـ ضرورية مع اسطمبول (التي، بحكم انتمائها إلى الموسوعة، كان كشف عن هويتها، وما عادَتْ تتطلَّب علاقات ل ـ ضرورية؛ أنظر، الفصل ٨ـ ١٤).

أما الآن فقد حانَ تبيان هوية الراوي دونَ التباس ممكن. وعليه فإن المقطعَيْن ٥ و٦ يتدبَّران الأمر. فالراوي هو ذلك الـ س الذي، في لحظة معينة، كانَ شرع في النوم في مكان سبق تفعيله وبات (فعل النوم) مرتبطاً به (الراوي) في علاقة ل ـ لازمة. وتجدر بنا الإشارة إلى أَن المترجم أَتَمَّ، ههنا، عملية تعيين كانَ النص الأصلي تجنّبها. والواقع أن النص الإيطالي يقول ـ **في أحد هذه (المواخير)** ـ في حين يكتفي النص الانكليزي بكلمة [there] أي هناك: وذلك ربما كانَ شارع ألبانوز، في حَيّ پيراه أو في اسطمبول. ولكنّ للمترجم الحقَّ، بطبيعة الحال، لأنه يجري الاستدلال التالي: إذا كان الراوي قد سمَّى لي بدقَّة عالية، اسمَ المدينة، ولم يكتفِ بذلكَ، بَل ذكر لي اسم الحَيّ والشارع أيضاً، وإذا كان شرع في ذلكَ مركّزاً على الماخور، فإني لا أرى سبباً موجباً، بعد كل هذه التفاصيل، يلزمُهُ أن يقول لي إذا كانَ ينامُ في موضع لم يكن ماخوراً. موافق، فالنص الأصلي يمكن أَنْ يوحي بالتالي: «المواخير الأشد كراهةً في أوروبا إنّما هي في شارع ألبانوز، وفي هذا الشارع بالضبط كنتُ أَشرع في النوم، وليس بالضرورة في أحد هذه المواخير»؛ ولكنَّ قاعدةً **تحادثيةً** يُشرع بها تفترض أَنَّ الراوي ينبغي لَهُ أَلاَّ يكون أكثر إبانَةً وأيضاحاً مما يتطلبه الوضع. لهذا السبب يكونُ استدلالُ المترجم صحيحاً أقلَّه من الوجهة التداولية والتحادثية، إن لم يكن من الوجهة الدلالية؛ إلى ذلك، فإن الاستدلالَ الآنف يتم إثباته في ٧، حيث نعلم أَنَّ البَطَل كان ينامُ إلى جانب مومس. ولو كان الراوي شاء أن يقول، لئن كان (البطل) في

in uno di questi (casini)

conversationnelle